



دَوْلَة لِيْبِيَا
وَزَارَة التَّعْلِيمِ

مَرْكَز المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبَحْثِ التَّرْبَوِيَّةِ

التَّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الْخَامِسِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الْأَسْبُوعِ الْأَوَّلِ

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

للعام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي



مِنْ سُوْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُقَرَّرَةِ

سُوْرَةُ الْفَجْرِ - مَكِّيَّةٌ

الجزء الأول (مِنَ الْآيَةِ 1 إِلَى الْآيَةِ 18)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرٍ ② وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ③ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ④ هَلْ فِي
ذَلِكَ قَسَمٌ لِّدَمِي حِجْرٍ ⑤ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ⑥ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ
⑦ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ⑧ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ
⑨ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ ⑩ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ⑪ فَأَكْثَرُوا فِيهَا
الْفُسَادَ ⑫ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ⑬ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ
⑭ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ رُبُّهُ ⑮ فَيَقُولُ رَبِّيَ
أَكْرَمَنِي ⑯ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ⑰ فَيَقُولُ رَبِّيَ أَهْنَنِي

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى، الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. بِوَسِيئَةِ مَلَكِ الْوَحْيِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمُتَعَبِّدُ بِتِلَاوَتِهِ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْأَوَّلُ لِلتَّشْرِيحِ الْإِسْلَامِيِّ. إِنَّ الْمُقَسَّمُ هُنَا فِي الْآيَاتِ هُوَ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُقَسِّمَ بِمَا شَاءَ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ، وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يُقَسِّمَ إِلَّا بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ.

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

الْكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
وَلِيَالٍ عَشْرٍ	الَّتِيَالِي الْعَشْرِ الْأَوَّلَى مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ	وَالْعَدَدِ الزَّوْجِ وَالْعَدَدِ الْفَرْدِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يَسْرٍ	يُقْبَلُ وَيُدْبَرُ
لِذِهِ حِجْرٍ	لِذِي عَقْلٍ
بِعَادٍ	قَوْمِ هُودٍ
إِرَمٍ	اسْمُ آخَرٍ لِقَبِيلَةِ عَادٍ
جَابُوا الصَّخْرَ	قَطَعُوا الصُّخُورَ وَنَحْتُوهَا يَبُوتًا
لِيَا الْمِرْصَادِ	لِيُرَاقِبُ أَعْمَالَهُمْ بِدِقَّةٍ
أَيْتَلَّهُ	أَحْتَبِرُهُ
فَقَدَرَعَلَيْهِ	فَضَيَّقَ عَلَيْهِ

المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ

أَقْسَمَ اللهُ - سُبْحَانَهُ - بِوَقْتِ الْفَجْرِ، وَبِاللَّيَالِي الْعَشْرِ الْأُولَى مِنْ ذِي الْحِجَّةِ،
وَبِكُلِّ شَفْعٍ وَفَرْدٍ، وَبِاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِي بِظَلَامِهِ، أَلَيْسَ فِي هَذِهِ الْأَقْسَامِ
الْمَذْكُورَةِ إِقْنَاعٌ لِدِي عَقْلٍ؟

أَلَمْ تَرَ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِقَوْمِ عَادٍ، قَبِيلَةَ إِرَمَ، ذَاتِ الْقُوَّةِ
وَالْأَبْنِيَّةِ الْمَرْفُوعَةِ عَلَى الْأَعْمِدَةِ، الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ فِي عِظَمِ
الْأَجْسَادِ وَقُوَّةِ الْبَأْسِ؟

وَكَيْفَ فَعَلَ بِثَمُودَ قَوْمِ صَالِحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - الَّذِينَ قَطَعُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي
وَاتَّخَذُوا مِنْهُ بِيوتًا؟ وَمَاذَا فَعَلَ بِفِرْعَوْنَ؟

هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَكْثَرُوا الْفَسَادَ، فَاسْتَحَقُّوا بِجُرْمِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا.
فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا اخْتَبَرَهُ رَبُّهُ بِالنِّعْمَةِ، وَبَسَطَ لَهُ رِزْقَهُ، وَجَعَلَهُ فِي أَطْيَبِ
عَيْشٍ، فَيَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ لِكِرَامَتِهِ عِنْدَ رَبِّهِ. وَأَمَّا إِذَا مَا اخْتَبَرَهُ، فَضَيَّقَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ،
فَيَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ لِهَوَانِهِ عَلَى اللهِ، إِنَّ الْحَقِيقَةَ لَيْسَتْ
كَمَا يَظُنُّ هَذَا الْإِنْسَانُ، بَلِ الْإِكْرَامُ يَكُونُ بِطَاعَةِ
اللهِ، وَالْإِهَانَةُ بِمَعْصِيَتِهِ.



الإرشاد والتوجيه

1. يُنَبِّهُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - الْإِنْسَانَ إِلَى النَّظَرِ فِي عَجَائِبِ الْكَوْنِ وَأَثَارِ قُدْرَتِهِ .
2. يُعَاقِبُ اللهُ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ عَنِ شَرْعِ اللهِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الْعَذَابِ .
3. إِكْرَامُ اللهِ لِلْعَبْدِ يَكُونُ بِتَوْفِيقِهِ، وَإِهَانَتُهُ تَكُونُ بِمَا يَرْتَكِبُهُ مِنَ الْمَعَاصِي .